هو العليم

المناجاة الشعبانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائِي إِذا دَعَوْتُكَ، وَاسْمَعْ نِدَائِي إِذا نادَيْتُكَ، وَأَقْبِلْ عَلَى إِذا نَاجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُسْتَكِيناً لَكَ، مُتَضَرّعاً إِلَيْكَ، راجِياً لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، وَتَخْبُرُ حَاجَتِي، وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَلا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ، وَما أُرِيدُ أَنْ أُبْدِىءَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي، وَأَتَفَوَّهَ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي، وَأَرْجُوَهُ لِعاقِبَتِي، وَقَدْ جَرَتْ مَقادِيرُكَ عَلَى يا سَيِّدِي فِيما يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلانِيَتِي وَبِيَدِكَ لا بِيدِ غَيْرِكَ زِيادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي.

إِلهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي؟ وَ إِنْ خَدَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي؛ إِلهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي؛ إِلهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ. إِلهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ

مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ. إِلهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي واقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ.

إِلهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذلِك؟ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الإِقْرارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي. إِلهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَها الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا. إِلهِي نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَها الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا. إِلهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَ أَيَّامَ حَياتِي فَلاَ تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِي فِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَ أَيَّامَ حَياتِي فَلاَ تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِي فِي فَمَاتِي أَلْ يَرْكَ عَلَيَ أَيَّامَ حَياتِي فَلاَ تَقْطِعْ بِرَّكَ عَنِي فِي فَي فَلاَ تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِي فِي فَي فَي أَيْسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُولِّنِي إِلاَّ الْجَمِيلَ فِي حَياتِي.

إِلهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ. إِلهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ. إِلهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَى مُنْكَ فِي عَلَى ذُنُوباً فِي الدُّنْيا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سَتْرِها عَلَى مِنْكَ فِي عَلَى ذُنُوباً فِي الدُّنْيا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سَتْرِها عَلَى مِنْكَ فِي الأُخْرَى، إِذْ لَمْ تُظْهِرُها لأَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ الأَخْرَى، إِذْ لَمْ تُظْهِرُها لأَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ فَلا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهادِ.

إِلهِي جُودُكَ بَسَطَ أُمَلِي، وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْلِي، إِلهِي فَسُرَّنِي بِلِقائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عَملِي، إِلهِي فَسُرَّنِي بِلِقائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبادِكَ، إِلهِي اعْتِذارِي إِلَيْكَ اعْتِذارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَبادِكَ، إِلهِي اعْتِذارِي إِلَيْكَ اعْتِذارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَبْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ وَلَيْهِ الْمُسِيئُونَ.

إِلهِي لا تَرُدَّ حاجَتِي، وَلا تُحَيِّبُ طَمَعِي، وَلا تُحَيِّبُ طَمَعِي، وَلا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجائِي وَأُمَلِي. إِلهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوانِي لَمْ تَقْطَعْ مِنْكَ رَجائِي وَأُمَلِي. إِلهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوانِي لَمْ تَعافِني. إِلهِي ما تَهْدِني، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعافِني. إِلهِي ما أَطُنُكَ تَرُدُّنِي فِي حاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلبِها مِنْكَ. إِلهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَداً دائِماً سَرْمَداً يَزِيدُ وَلا يَبيدُ كَما تُحِبُّ وَتَرْضَى.

إِلهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ، وَإِنْ أَذْخَلْتَنِي أَخَذْتُكَ بِمَعْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي أَخَذْتُكِ بِمَعْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْخَذْتُكِ بِمَعْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِي أُحِبُّكَ. إِلهِي إِنْ كَانَ صَغْرَ فِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِي أُحِبُّكَ. إِلهِي إِنْ كَانَ صَغْرَ فِي جَنْبِ رَجائِكَ جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجائِكَ أَمَلِي.

إِلهِ كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُوماً وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً؟ إِلهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ مَرْحُوماً؟ إِلهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ، وَأَبْلَيْتُ شَبابِي فِي سَكْرَةِ التَّباعُدِ مِنْكَ. إِلهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِطْ أَيَّامَ اغْتِرارِي بِكَ، وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ فَلَمْ أَسْتَيْقِطْ أَيَّامَ اغْتِرارِي بِكَ، وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ.

إلهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَمَوَسِّلُ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ. إِلهِي أَنَا عَبْدُ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُواجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيائِي مِنْ نَظَرِكَ، مِمَّا كُنْتُ أُواجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيائِي مِنْ نَظَرِكَ، وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتُ لِكَرَمِكَ. إِلهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلُ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلاَّ فِي وَقْتٍ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلُ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلاَّ فِي وَقْتٍ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلُ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلاَّ فِي وَقْتٍ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلُ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلاَّ فِي وَقْتٍ الْيُقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ، وَكَما أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ أَيْقَطُهِيرِ قَلْبِي مِنْ فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ، وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ، وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ، وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ.

إلهِ انْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نادَيْتَهُ فَأَجابَكَ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطاعَكَ، يا قَرِيباً لا يَبْعُدُ

عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ، وَيا جَواداً لا يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجا ثَوابَهُ. إِلهِي هَبْ لِي قَلْباً يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ، وَلِساناً يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَنَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ. إِلهِي إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَمَنْ لاذَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ، وَمَنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُولٍ.

إِلهِي إِنَّ مَنِ أَنْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنِيرٌ، وَ إِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لَمُسْتَجِيرٌ، وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يا إِلهِي فَلا تُخْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ. تُخُيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ. إِلهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ وِلاَيَتِكَ مُقامَ مَنْ رَجَا الزِّيادَة مِنْ مَحَبَّتِكَ. إِلهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَمَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ، وَهِمَّتِيكَ. إِلهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَمَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ، وَهِمَّتِيكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيادَة وَهِمَّتِيكَ. إِلهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَمَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ، إِلهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَمَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ، إِلهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَمَا بِذِكْرِكَ إِللهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَمَا بِي وَهَلَ قُدْسِكَ. إِلهِي وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضاتِكَ، فَإِنِي لا أَقْدِرُ لِنَفْسِي وَلَا أَمْلِكُ لَمَا نَفْعاً. وَلا أَمْلِكُ لَمَا نَفْعاً.

إلهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُذْنِبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُذِيبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ فَلا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ، الْمُنِيبُ فَلا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ،

وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ. إِلهِي هَبْ لِي كَمالَ الانْقِطاعِ إِلَيْكَ، وَأَنِرْ أَبْصارَ قُلُوبِنا بِضِياءِ نَظَرِها إِلَيْكَ، حَتَّى تَخْرِقَ أَبْصارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ إِلَيْكَ، حَتَّى تَخْرِقَ أَبْصارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِيرَ أَرْواحُنا مُعَلَّقَةً فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ، وَتَصِيرَ أَرْواحُنا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ. إِلهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نادَيْتَهُ فَأَجابَكَ، وَلاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلالِكَ، فَناجَيْتَهُ سِرًا وَعَمِلَ لَكَ وَلاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلالِكَ، فَناجَيْتَهُ سِرًا وَعَمِلَ لَكَ جَهْراً.

إِلهِي لَمْ أُسَلَّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الأَياسِ، وَلا انْقَطَعَ رَجائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ. إِلهِي إِنْ كَانَتِ الْخَطايا قَدْ أَسْقَطَتْنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكُز إِلهِي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكارِم تَوَكُّلِي عَلَيْكُز إِلهِي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكارِم لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَم عَطْفِكَ. إِلهِي إِنْ لَطُفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَم عَطْفِكَ. إلهِي إِنْ أَنَامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدادِ لِلقائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَم أَلاَئِكَ.

إلهِي إِنْ دَعانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمُ عِقابِكَ فَقَدْ وَعانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوابِكَ. إلهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَ

إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ، وَلا يَنْقُضُ عَهْدَكَ، وَلا يَنْقُضُ عَنْ شُكْرِكَ، وَلا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ. عَهْدَكَ، وَلا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ.

إِلهِي وَأَلْحِقْنِي بِنُورِ عِزِّكَ الأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفاً، وَعَنْ سِواكَ مُنْحَرِفاً، وَمِنْكَ خائِفاً مُراقِباً، يا ذا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.